

لسان العرب

(جوس) الجَوْسُ مصدر جاسَ جَوْسًا وجَوَسَانًا تردّد وفي التنزيل العزيز فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ أَي تردّدوا بينها للغارة وهو الجَوَسَانُ وقال الفراء قتلوكم بين بيوتكم قال وجاسُوا وحاسُوا بمعنى واحد يذهبون ويجيئون وقال الزجاج فجاسوا خلال الديار أَي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا خلال الديار أَي تخللوا فطلبوا ما فيها كما يَجُوسُ الرجلُ الأَخبارُ أَي يطلبها وكذلك الاجْتِياسُ والجَوَسَانُ بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قُسُ بن ساعدة جَوْسَةَ الناظر لا يَحَارُ أَي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حَثَّةُ الناظر من الحَثِّ وكلُّ ما وطئَ فقد جيسَ والجَوْسُ كالدَّوسِ ورجل جَوْسٍ أَي يَجُوسُ كلُّ شيء يدُوسُهُ وجاء يَجُوسُ الناسَ أَي يتخطاهم والجَوْسُ طلب الشيء باستقصاء الأَصمعي تركت فلاناً يَجُوسُ بني فلان ويَجُوسُهُم أَي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد أبو عبيد يَجُوسُ عَمارةً وَيَكُفُّ أُخْرَى لنا حتى يُجاوِزَها دَلِيلُ يَجُوسُ يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جُوسته ودُسته والجَوْسُ الجُوع يقال جُوساً له وبُوساً كما يقال جُوعاً له ونُوعاً وحكى ابن الأَعرابي جُوساً له كقوله بُوساً له وجُوسُ اسم أَرْض .

(* قوله « وجوس اسم أرض » الذي في ياقوت وجوش بفتح الجيم وسكون الواو وشين معجمة واستشهد بالبیت على ذلك) قال الراعي فلما حَبَا من دُونِها رَمَلُ عالجِ وجُوسُ بَدَتْ أَثْباجُهُ ودَجُوجُ ابن الأَعرابي جاساه عاداه وجاساه رفوته .

(* كذا بالأصل) وجَوْسٌ اسم